[594] قيل: يا أمير المؤمنين: وما النومة ؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه. واعلموا أن الأرض لا تخلوا من حجة عز وجل (2) ولكن ا سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الأرض ساعة واحدة من حجة ا لساخت بأهلها (3) ولكن الحجة يعرف الناس و [هم لا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له] منكرون. ثم تلا [عليه السلام قوله تعالى]: (يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن) [30 ياسين: 36]. الحديث الثاني من الباب العاشر، من كتاب الغيبة - للنعماني - ص 70.

_____ (2) ومن قوله: (واعلموا) إلى آخره كأنه من كلام الإمام الصادق عليه السلام. (3) أي غرقت بأهلها وغارت معهم وانهدمت بهم. والفعل من باب قال وباع. _____